الجنس ويكون لا في الاول بمعنى ليس كما ذكرنا ومثل هذا قوله
فلا لغو ولا تاثيم فيهما ● ولا فاهو به ابدا مقيم ● واذا
دخلت الهمزة على لا لم يتغير العمل ويكون معناها اي
الهمزة الاستفهام نحو الا رجل في الدار فقول الشاعر
الا ارعواء لمن ولت شبيبته ● واذنت بمشيب بعده هرم
الا طعان الا فرسان عادية ● الا تجشوكم حول التنانير
الا رجلا جزاه الله خيرا ● يدل على محصلة تبيت
فليس من هذا الباب بل نصب رجل بفعل مقدر تقديره الا ترى
رجلا وقال يونس هو من هذا الباب ونونه مضطرا والتمني
نحو الا ما اشربه والعرض نحو الا نزل عندي ونعت اسم
لا المبني لا المعرب وذلك لو النعت الاول من النعوت
والصفات ويكون مفردا احترز من المضاف والمشبه
به كما تقدم وذلك النعت يليه اي يلي اسم لا لم يفصل
بينهما فاصل فاذا جمع هذه الشروط فهو حينئذ مبني
على الفتح لتنزل الصفة والموصوف منزلة اسم واحد ومعرب
واعرابه يكون رفعا على محل اسم لا ونصبا على لفظه وان
كان حركته بنائية وحركة النعت اعرابية لان البناء

للمنعوت عارض فاشبهت حركته حركة الاعراب مثل لا
رجل ظريف هذا مثال ما جمع القيود وظريف وظريفا
وكذا فيما تكرر المنفي فيه بعد لا نحو لا ماء باردا ولا يجمع
الشروط المذكورة بل يحتل منها ولو شرطا واحدا فالاعراب
رفعا على المحل ونصبا على اللفظ مثاله في تابع المعرب لا غلام
رجل ظريف وظريفا وفي النعت الثاني لا رجل ظريف كريم
وكريما ومثاله في النعت المضاف لا رجل صاحب صدق وصاحب
صدق ومثاله في المفصول بينه وبين الاسم لا رجل في الدار
ظريفا او ظريف والعطف بالحرف على اللفظ اي لفظ اسم لا
وعلى المحل اي على محله جائز مثل قوله لا اب وابنا
مثل مروان وابنه ● اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا فعطفه
على لفظ اب وان كانت حركته بنائية فهي تشبه حركة الاعراب
لعروضها وابن على محل اسم لا اذ هو مرفوع في الاصل
ومثل لا ابا له ولا غلامي له جائز وان كانت مقتضية للالف
في ابا مع وجود اللام في له خلاف القياس اذ القياس اثبات
حذف الالف مع بقاء اللام فيقال لا اب له ويكون اسمها
مفردا مبنيا معها وحذف اللام مع بقية الالف واضافة

Copyright © King Saud University